

2006



إنجازات وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية

السعودية في مجال صعوبات التعلم

ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم
الرياض

١٠/٢٨ - ١١/١/١٤٢٧ هـ
الموافق ١٩-٢٢/١١/٢٠٠٦ م

إعداد وتقديم

ياسر بن أحمد حبيب

وزارة التربية والتعليم

الإدارة العامة للتربية الخاصة

١٤٢٧/١٤٢٨ هـ

مقدمة:

يحظي التعليم، بكافة قطاعاته وتخصصاته، باهتمام كبير من لدن حكومة المملكة العربية السعودية (الرشيد ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠)، ويتجلى ذلك الاهتمام في مجال التربية الخاصة بالدعم المستمر غير المحدود الذي تتلقاه فئات التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية غير العادية (الموسى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م). ولعل من أبرز مظاهر العناية بخدمة أولئك التلاميذ النمو السريع الذي يشهده ميدان صعوبات التعلم، فرغم أن خدمة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم لم تبدأ في المملكة العربية السعودية إلا منذ اثنا عشر عاماً وبوجه التحديد في العام الدراسي ١٤١٧/١٦هـ - ١٩٩٦-٩٥م. إلا أنها تشمل اليوم كافة أنحاء المملكة ويتلقاها آلاف التلاميذ، كما سيتضح ذلك من خلال هذه الورقة والتي تهدف إلى استعراض الإنجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية في خدمة تلاميذها ذوي صعوبات التعلم متطرفة إلى تعريفات صعوبات التعلم المعمول به في المملكة وأنماط تقديم الخدمة مع التركيز على الهدف الأساسي وهو الإنجازات التي أحرزتها المملكة العربية السعودية في هذا الميدان.

التعريف الرسمي لصعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية:

يدرك القائمون على التربية الخاصة في المملكة أن هناك تعاريف متعددة لصعوبات التعلم، ففي أمريكا، على سبيل المثال، هناك عدد كبير من التعاريف يأخذ أحد عشر منها الصفة الرسمية، كما يدرك قادة التربية الخاصة في المملكة أن هذه التعريفات تعكس التنوع في المجالات العلمية التي ساهمت ومازالت تساهم في بناء وتطوير مفهوم صعوبات التعلم منذ قرنين تقريباً. فميدان صعوبات التعلم من الميادين التي ظفرت بمساهمة الطب وعلم النفس وعلم اللغة والتربية وعلم الأعصاب وأمراض الكلام وغيرها من المجالات العلمية الأخرى، بالإضافة إلى الجمعيات والمؤسسات ذات الاهتمام بصعوبات التعلم التي وضعت تعاريف تتماشى مع منطلقاتها وأهدافها.

إن هذه التعاريف المختلفة - في نظر القائمين على التربية الخاصة بالمملكة - تتيح الفرصة أمام الدول التي مازالت في المراحل الأولى من تقديم الخدمات لذوي صعوبات التعلم لوضع مفهوم واسع وشامل لصعوبات التعلم مستفيدة من مزايا كل تعريف ما يضيف لمفهوم صعوبات التعلم، ومتجنباً مواطن ضعف تلك التعاريف مستتيرة بما وجه العلماء ذوو الاختصاص نحوها من نقد هادف وتحليل علمي.

فأوجه الاتفاق بين تلك التعاريف أكثر من أوجه الاختلاف فهي تتفق رغم تنوعها، على عدد من الأسس التي تعتبر قوام مفهوم صعوبات التعلم، كما أنها لا تختلف على أمر جوهري ألا وهو خصائص وصفات التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم. ومع إيمان الجهات التشريعية والقيادية في مجال التربية الخاصة بإيجاد تعريف يعكس ما توصلت إليه البحوث العلمية من إيضاح لمفهوم صعوبات التعلم إلا أنه رغبة منها في كسب الوقت وإدراكاً منها لأهمية التطور بناءً على أسس علمية تجريبية واقعية فقد رأت الاستفادة - في الوقت الراهن - من التعريف الفيدرالي الأمريكي بصفته أكثر التعريفات استخداماً في الولايات المتحدة الأمريكية سواء كما ورد نصاً أو بإجراء بعض التعديلات. فاستناداً إلى ذلك التعريف تم تعريف صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية على النحو التالي:

هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة والكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية. (القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة ١٤٢٢هـ).

نظرة مستقبلية تجاه تعريف صعوبات التعلم:

لا شك أن العلم في مجال صعوبات التعلم قد تقدم تقدماً كبيراً في الثلاثين سنة الماضية أي منذ صدور التعريف الفيدرالي الأمريكي عام ١٩٧٧م وقد أضاف هذا التقدم أبعاداً جديدة إلى مفهوم صعوبات التعلم حيث تبين للعلماء أن صعوبات التعلم مشكلة حياتية لا تقتصر على فترة الطفولة ولا على النطاق المدرسي ولا الجانب الأكاديمي، فهي تستمر مع الفرد طيلة حياته وتؤثر على جوانبها الاجتماعية والنفسية والمهنية، وأن هذا التأثير لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تقديم الخدمات كي تحقق التربية الخاصة هدفها وهو الرقي بالمستوى الحياتي للفرد.

كما اتضح للعلماء أن الاستراتيجيات المعرفية وفق المعرفية تعتبر من جوانب القصور الأساسية لدى التلاميذ لديهم صعوبات تعلم، وأنه لا بد من التدخل المباشر لتعليمهم تلك الاستراتيجيات وتدريبهم على كيفية توظيفها بفعالية في التعلم.

وبناء على إدراك المسؤولين عن التربية الخاصة في المملكة لهذه الحقيقة ورغبة منهم في تقديم خدمات التربية الخاصة في أشمل وأتم صورها تم اقتراح التعريف التالي على شكل تصور قابل للدراسة والنقاش يحتوى في طياته عناصر التعريف السابق ويضيف أهم الأبعاد التي تقترحها البحوث العلمية. ويمكن ذكر عناصره الأساسية على نحو ما يلي:

- ١- أن صعوبات التعلم إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات الأخرى.
- ٢- يقع مستوى الذكاء لمن لديهم صعوبات التعلم فوق مستوى التخلف العقلي ويمتد إلى المستوى العادي والمتفوق.
- ٣- تتدرج صعوبات التعلم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة.
- ٤- قد تظهر صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه والذاكرة، والإدراك، والتفكير.
- ٥- تظهر صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من المجالات الأكاديمية الأساسية والمهارات اللغوية كالتعبير الشفوي والكتابة (التعبير والإملاء، والخط) والفهم المبني على الاستماع والمهارات الأساسية للقراءة وفهم المقروء والرياضيات بوجه عام والاستدلال الرياضي.
- ٦- قد تظهر على شكل قصور أو سوء استخدام للاستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية الضرورية للتعلم.
- ٧- تظهر على مدي حياة الفرد فليست مقصورة على مرحلة الطفولة والمهويين.
- ٨- قد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاقتصادية والنفسية والمهنية وأنشطة الحياة اليومية.
- ٩- قد تكون مصاحبة لأي إعاقة أخرى وقد توجد لدى المتفوقين والمهويين.
- ١٠- قد تظهر بين الأوساط المختلفة ثقافياً و اقتصادياً واجتماعياً.
- ١١- ليست نتيجة مباشرة لأي من الإعاقات المعروفة أو الاختلافات الثقافية أو تدني الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الحرمان البيئي أو عدم وجود فرص للتعلم العادي.

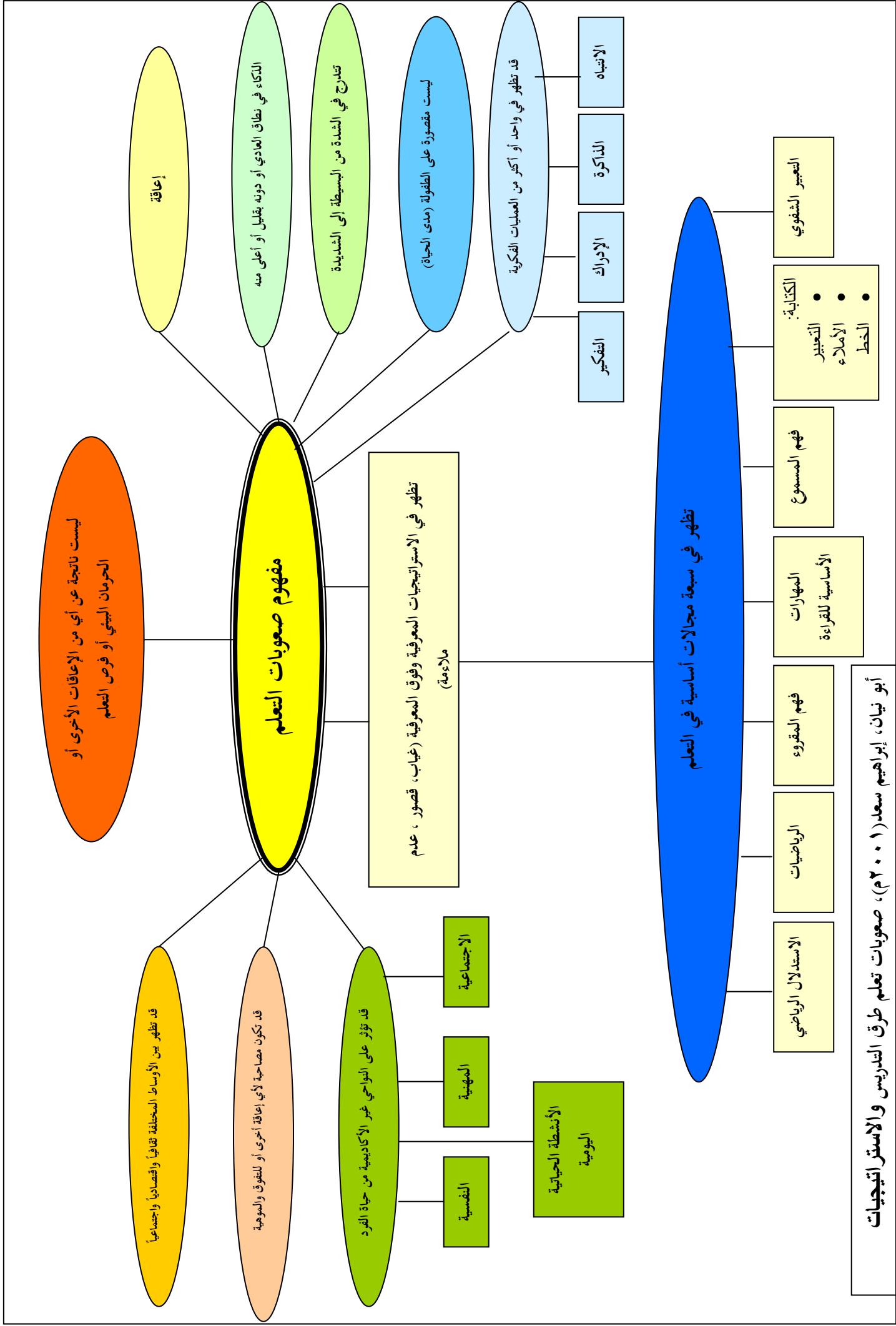
ويوضح الشكل (١) عناصر هذا المفهوم.

إن الغرض من هذا المفهوم هو ضمان حق التلميذ والبالغ في الخدمات التربوية، والخدمات المساندة وخدمات الانتقال والتدريب على متطلبات المهن بما في ذلك المهارات الاجتماعية والإرشاد النفسي فذلك أقرب إلى تأهلية لحياة أكثر استقراراً وسعادة.

الهدف من تقديم الخدمة:

يهدف البرنامج إلى زيادة فاعلية التعليم في المملكة العربية السعودية وذلك بتقديم أفضل الخدمات إلى التلاميذ في مجال التربية الخاصة - صعوبات التعلم عن طريق:

تقديم الخدمات التربوية الخاصة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم من خلال اكتشافهم وتشخيصهم.



أبو نيان، إبراهيم سعد (٢٠٠١م)، صعوبات تعلم طرق التدريس والاستراتيجيات

شكل رقم (١) عناصر مفهوم صعوبات التعلم

ب. توعية وإرشاد مديري المدارس والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وكذلك التلاميذ أنفسهم بأهمية برنامج صعوبات التعلم وإبراز جوانبه الإيجابية.

ج. تقديم الإستشارة التربوية لمعلمي المدرسة التي تساعدهم في تدريس بعض التلاميذ داخل الفصل العادي.

د. تقديم إرشادات لأولياء أمور التلاميذ الذين يتلقون خدمات البرنامج كي تساعدهم في التعامل مع حالة التلميذ في المنزل.

أساليب تقديم الخدمات:

إن قدرات واحتياجات التلاميذ المتلقين لخدمات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية هي العامل الأساسي المحدد لأنماط وأساليب الخدمة وعليه حرصت المملكة العربية السعودية على توفير جميع أنماط الخدمة للتلاميذ كل حسب احتياجات التربية الخاصة مع إيمانها

بوجوب خدمة جميع التلاميذ كل حسب احتياجاته في أقل البيئات تقيداً للتلميذ فالجمع بين هذين الأساسيين لتقديم الخدمات هو الأمل والأحرى لتلبية جميع احتياجات كل تلميذ .

ففي مجال صعوبات التعلم تقدم الخدمات في الوقت الحاضر عن طريق نظام غرف المصادر (شكل رقم ٢)، حيث أنه يكفل للتلميذ خدمة متخصصة بشكل فردي تتمشى مع احتياجاته وخصائصه في حين أنه يوفر له الفرصة لتلقي تعليمه مع زملائه في الفصل العادي معظم يومه الدراسي (السرطاوي وأبونيان ١٩٤١هـ - ١٩٩٨م) ويعتبر هذا النظام ملائماً لمثل هذه الفئة من التلاميذ بالإضافة إلى تعليمهم مع زملائهم في الفصول العادية عن طريق الاستشارة حيث أن هذين الأسلوبين يحتلان الصدارة في خدمة ذوي صعوبات التعلم في الدول المتقدمة في هذا المجال كأريكا.

البرامج والخدمات:

بدأت المملكة العربية السعودية - ولأول مرة - في تقديم خدمات التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم في العام الدراسي ١٩٦٧/١٦هـ - ١٩٩٦/٩٥م وانطلقت تلك المسيرة بافتتاح اثني عشر برنامجاً للبنين يقوم عليها ثلاثة عشر معلماً متخصصاً في مجال صعوبات التعلم.

واستمر التوسع في الخدمات عاماً تلو الآخر حتى وصل عدد البرامج في العام الدراسي الحالي ١٤٢٨/٢٧ هـ سبعمائة وثمانية وعشرون برنامجاً للبنين يعمل فيها ثمانمائة وتسعة معلماً متخصصاً.

هذا وقد شملت خدمات هذه البرامج مائة وسبعة وثمانين تلميذاً في بداية مسيرتها التي تشمل الآن ما يقارب عشرة آلاف وخمسمائة وسبعة عشر تلميذاً، ويوضح الرسم البياني المرفق عدد البرامج للبنين والمعلمين والتلاميذ منذ عام ١٤١٧/١٦هـ حتى عام ١٤٢٨/٢٧هـ (شكل رقم ٣). كما بدأت خدمات التربية الخاصة لذوات صعوبات التعلم للبنات في العام الدراسي ١٤١٧/١٤١٨هـ - ١٩٩٦/١٩٩٧م حيث انطلقت بتعيين تسع معلمات متخصصات في مجال صعوبات التعلم واقتصر عملهن على المسح وجمع المعلومات لأكثر عدد من المدارس التي تحتاج الخدمة ، واستمر التوسع في الخدمات عاماً تلو الآخر حتى وصلت عدد البرامج في العام الدراسي الحالي ١٤٢٧/١٤٢٨هـ اربعمائه وثمان وتسعون برنامجاً للبنات يعمل بها خمسمائة وأربعة وستون معلمه متخصصة كما بلغ عدد التلميذات المخدومات في هذه البرامج مايقارب أربعة آلاف وخمسمائة واثنان عشر تلميذه .

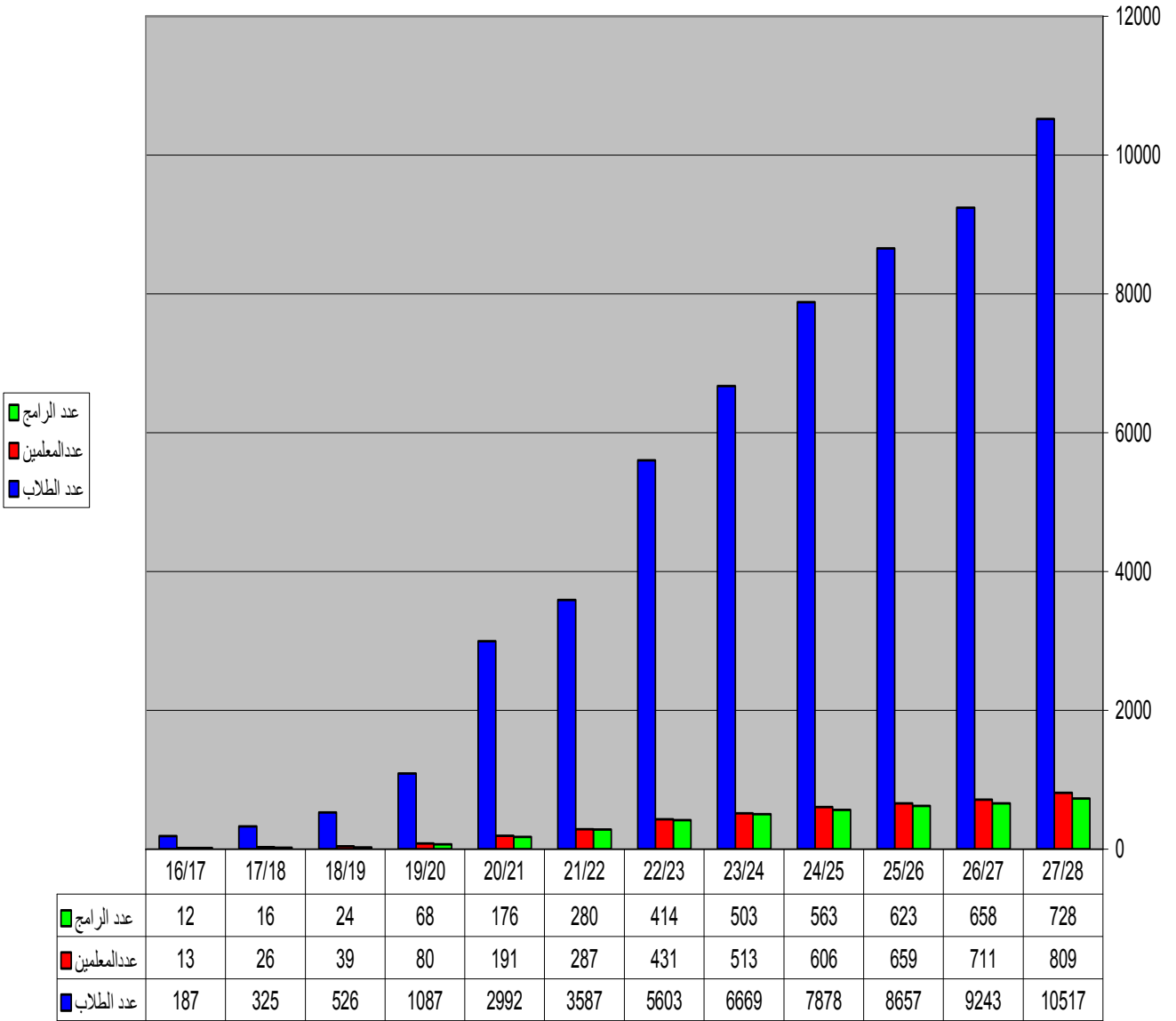
ويوضح الرسم البياني المرفق عدد البرامج للبنات والمعلمات والتلميذات منذ ١٤١٧/١٤١٨هـ حتى ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (شكل رقم ٤) .

ولاستمرار تقديم الخدمة بشكل أوسع للتلاميذ الذين انهوا المرحلة الابتدائية فقد صدرت موافقة معالي وزير التربية والتعليم في عام ١٤٢٥هـ بالبداية في تنفيذ برنامج صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية و بدأ البرنامج في المرحلة المتوسطة في بداية عام ١٤٢٦-١٤٢٧هـ في ثلاث مناطق هي الرياض - جدة - الشرقية. و اقتصرت على المجمعات التعليمية حالياً وذلك باستخدام أسلوب المعلم المستشار وهناك نية للبداية في أسلوب المعلم المتجول فيما بعد، وكذلك تأهيل معلمين متخصصين في مادة اللغة العربية والمواد العلمية الأخرى.

مراكز صعوبات التعلم المسائية:

تم افتتاح مراكز صعوبات التعلم مسائية وذلك عام ١٤١٨هـ لخدمة التلاميذ في المدارس التي لا يوجد بها خدمات صعوبات التعلم في الفترة الصباحية وهذه المراكز تعمل على مدار الأسبوع في الفترة المسائية. وتم تحديث هذه الخدمة بأن تكون مراكز خدمات تربية خاصة يتواجد به أخصائي السمع والكلام والأخصائي النفسي بالإضافة إلى معلمي صعوبات التعلم.

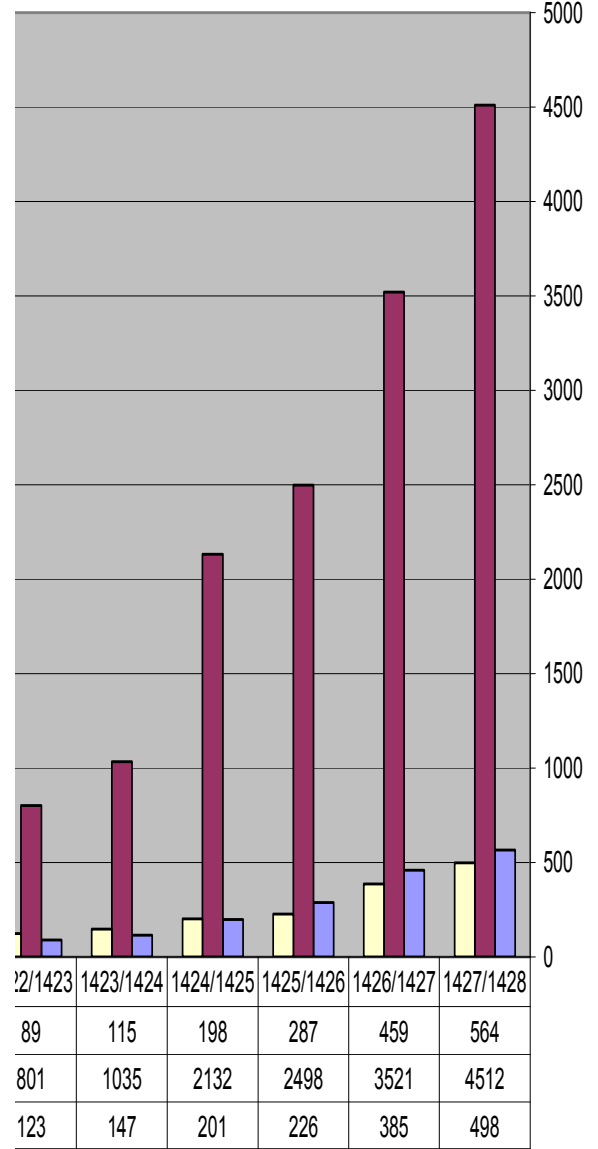
رسم بياني لتطور برامج صعوبات التعلم للبنين



(شكل رقم ٣)

رسم بياني لنتظ

- 2 -



(شكل رقم ٤)

- 2 -

تشخيص صعوبات التعلم:

١- إجراءات التشخيص:

يقوم المعلم صعوبات التعلم مع بداية كل عام دراسي بعملية المسح الأولي الشامل لجميع تلاميذ المدرسة حيث يتبع الخطوات التالية:

- الاطلاع على قائمة أسماء المعيدين والمكملين ، وذلك باستخدام الحاسب الآلي، أو بالرجوع إلى أي مصدر آخر يوفر له تلك المعلومات.
- يقوم معلم صعوبات التعلم بالاشتراك مع معلم الفصل والمرشد الطلابي باستخراج بيانات أولية للتلاميذ الضعفاء في المواد المتوقع وجود صعوبة تعلم فيها، ووصف دقيق للصعوبة وسلوك التلميذ في تلك المادة.
- وضع بيان أولي لعدد هؤلاء التلاميذ.
- يتم تعبئة استمارة للتحويل إلى غرفة المصادر (وهي غرفة خاصة بالتلاميذ المدرجين في برنامج صعوبات التعلم، تقدم لهم الخدمات التربوية الخاصة بهم من قبل معلم متخصص)، محددًا فيها المادة التي يعاني التلميذ من صعوبة فيها.
- تعبئة نموذج إذن أولي من ولي الأمر، وفي حالة عدم موافقته يستدعي محاولة في إقناعه بأهمية تلقي أبنه للخدمات.
- مقابلة التلميذ في غرفة المصادر لغرض التعرف علي الحالة.
- الرجوع إلى سجل التلميذ الأكاديمي للدراسة وتحديد تاريخ المشكلة.
- أخذ نماذج من عمل التلميذ في المادة التي يعاني فيها صعوبة لدراستها وتحليلها.
- يقوم معلم صعوبات التعلم بملاحظة التلميذ داخل وخارج الصف الدراسي.
- تطبيق بعض المقاييس والاختبارات الرسمية وغير الرسمية.
- كتابة تقرير التشخيص للحالة وعرضه على اللجنة في المدرسة لإبداء الملاحظات ولاعتماده.
- في حالة عدم وجود مختص لقياس الذكاء أو قياس السمع والنطق أو البصر في المدرسة تؤخذ موافقة ولي أمر التلميذ بإحالتة إلى الجهات المختصة. لإجراء الفحوص اللازمة له.

٢ - أدوات التشخيص:

في مرحلة التشخيص يستخدم معلم -4- صعوبات التعلم أدوات رسمية وغير رسمية ومنها:

- أدوات غير رسمية مبنية على مهارات المنهج المدرسي.
- دراسة وتحليل نماذج أعمال التلاميذ للتعرف على نوعية الأخطاء التي يقع فيها التلميذ.
- أسلوب الملاحظة.
- جمع معلومات وذلك عن طريق معلم الفصل، وولي أمر التلميذ، والمرشد الطلابي.
- اختبارات يعدها معلم صعوبات التعلم حسب تحريه للمشكلة وملاحظاته على التلميذ.
- التدريس التشخيصي (التحليلي) وهذا النوع من التشخيص مستمر طالما أن التلميذ في البرنامج.

الخطة التربوية الفردية:

يعتمد عمل معلمي ذوي صعوبات التعلم بغرفة المصادر في المدارس العادية على الخطة التربوية الفردية والتي تعتبر وثيقة مكتوبة مخصصة لكل تلميذ تبين البرنامج الذي يسير وفقاً له جميع الخدمات التي تتطلبها احتياجاته الخاصة، والتي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك في ظل لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة (الفريق المتعدد التخصصات) التي تتابع بناء الخطة وكيفية تطبيقها وتقييمها، وتحتوي الخطة التربوية الفردية على ما يلي:

- ١ - معلومات عامة عن التلميذ كاسمه وصفه الدراسي وعمره.
- ٢ - وصف لمستوى الأداء الحالي للتلميذ الأكاديمي وغيره مما له علاقة بمشكلة التلميذ. ويقصد بالمستوى الحالي للأداء المهارات والمعلومات التي يستطيع التلميذ القيام بها دون مساعدة، وكذلك المهارات والمعلومات التي لا يستطيع التلميذ القيام بها دون مساعدة خارجية كخدمات التربية الخاصة، وتشمل الاحتياجات الأكاديمية وغير الأكاديمية. كما أن مستوى الأداء الحالي يبين أيضاً أثر الإعاقة على الأداء العام للتلميذ كالسلوك الاجتماعي.
- ٣ - وصف للأهداف الحولية (طويلة المدى) مرتبة من حيث الأولوية، والأهداف الحولية هي عبارة عن السلوك المطلوب من التلميذ أن يقوم به بعد عام من التدخل أو نحو ذلك، ومن المتوقع أن يتم إنجاز أهداف كل ناحية رئيسية من نواحي الاحتياج التي تم التعرف عليها أثناء التشخيص. وتكون الأهداف الحولية عامة نوعاً ما بحيث

تحتوي جميع الأهداف قصيرة المدى لأي ناحية معطاة من نواحي الاحتياج. ولكن يجب أن تصف الأداء التربوي المطلوب إنجازه في نهاية التدخل.

- ٤- وصف للأهداف قصيرة المدى. يمكن تعريف الأهداف قصيرة المدى على أنها خطوات بين مستوي الأداء الحالي للتلميذ والأهداف الحولية، فهي تقود التدريس أو التدخل أياً كان نوعه نحو تحقيق الأهداف طويلة المدى كما أنها تفيدها في التعرف على مدى تقدم التلميذ تبعاً للخطة المرسومة.
- ٥- وصف للخدمات التربوية التي ستقدم للتلميذ.
- ٦- وصف للخدمات غير التربوية (المساندة- ذات العلاقة) التي ستقدم للتلميذ. وهي مجموعة الخدمات غير التربوية التي يحتاجها التلميذ ليحقق المشاركة والتقدم في المنهاج العام والمشاركة في الأنشطة اللاصفية وغير الأكاديمية. والتعلم مع التلاميذ المعوقين وغير المعوقين والمشاركة معهم.
- ٧- توصيات بالطرق والأساليب والإجراءات والمواد التي يمكن أن تفيدها التلميذ.
- ٨- وصف لمدى بقاء التلميذ في برنامج التربية الخاصة ونسبة مشاركته في الفصل العادي.
- ٩- تحديد تاريخ بداية ونهاية الخدمات والذي يحدد مدة الخدمة.
- ١٠- وصف لمعايير تقييم الأهداف الحولية.
- ١١- تحديد تواريخ معينة لتقييم مدى تحقيق الأهداف قصيرة المدى.
- ١٢- وصف لدور كل من سيشارك في تنفيذ الخطة.

آلية تقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

سعت الأمانة العامة للتربية الخاصة ممثلة بإدارة صعوبات التعلم إلى إدخال كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أثناء تأدية التلاميذ للاختبارات الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك بإضافة طرق التعامل مع ذوي صعوبات التعلم في القواعد التنظيمية، والمذكرة التفسيرية للائحة تقييم الطالب ومنها:

- ١- في جميع حالات التقييم يتولى معلم صعوبات التعلم الإشراف على اختبارات التقييم للتلاميذ في المواد التي يتلقون فيها خدمات التربية الخاصة.
- ٢- يجب تقييم التلميذ الذي لديه صعوبات تعلم بالوسيلة التي تناسب قدراته واحتياجاته وذلك وفقاً للتالي:

أ. في حالة كون قراءة الأسئلة مشكلة لدى التلميذ فإنه يجب أن تقرأ له مع التأكد من فهمه للمطلوب قبل الإجابة.

ب. إذا كانت الكتابة صعبة على التلميذ فيجب أن يتم تقويمه شفويًا أو تكتب له الإجابة أو تسجل على شريط - 6 - حسب ما تقتضيه مصلحة التلميذ.

ج. يجب أن يتناسب توزيع الأسئلة مع كمية المادة التي يتعلمها التلميذ في الفصل وما يتعلمه بناءً على الخطة التربوية الفردية.

د. في حالة تأثير صعوبات التعلم لدى التلميذ على أدائه في مواد أخرى لا يتلقى فيها خدمات خاصة كتأثير صعوبات التعلم في القراءة على أدائه في العلوم أو القرآن الكريم فإنه يتم تقويم التلميذ بالتعاون بين معلم التربية الخاصة وذلك باختيار الطريقة التي تناسب قدرات واحتياجات ذلك التلميذ.

هـ. في حالة وجود مشكلة في الانتباه لدى التلميذ بالإضافة إلى صعوبات التعلم فإنه يجب تقويم التلميذ بشكل فردي بعيداً عن أي مصدر تشتيت للانتباه.

و. يعطى التلميذ فترات راحة أثناء التقويم تبعاً لقدرته على التركيز والاستمرار في أداء المهمة.

ز. في حالة وجود نشاط زائد لدى التلميذ بالإضافة إلى صعوبات التعلم، فإنه يجب السماح له بالقيام من المقعد والمشي ثم الجلوس مرة أخرى أثناء التقويم.

ح. في حالة كون التلميذ يعاني من صعوبة في الحفظ فإنه يجب تقويمه بتجزئة مادة الحفظ إلى أجزاء قصيرة تناسب وقدرته على الحفظ ويتم تقويمه في كل جزء بعد مساعدته في حفظه قبيل التقويم بفترة وجيزة وفي حالة تعذر ذلك فإنه يتم إعفاؤه من الحفظ والاكتفاء في تقويمه بإدراكه للمفاهيم العامة للموضوع.

ط. في حالة كون تعدد المواضيع في المادة الواحدة يسبب مشكلة للتلميذ فإنه يجب تجزئة الموضوع وتقييم التلميذ في كل موضوع على حدة أو ضم أكثر من موضوع مع بعضها البعض حسب قدرة التلميذ.

٣- في حالة عدم استفادة التلميذ مما يقدم له في الفصل العادي فإنه يتم تقويمه في محتوى الخطة التربوية الفردية ويتم وضع الأسئلة من قبل معلم التربية الخاصة بالتنسيق مع معلم المادة.

٤- في حالة استفادة التلميذ مما يقدم له في الفصل العادي في مادة معينة فإنه يتم تقويمه في محتوى الخطة التربوية الفردية ومحتوى المواضيع التي يتعلمها في الفصل

العادي في تلك المادة ويراعي في ذلك أن توضع الأسئلة بالتشاور بين معلم المادة ومعلم التربية الخاصة.

٥- في المواد ذات الكثافة في المحتوى فإنه يتم التركيز على المفاهيم الأساسية أثناء التقويم.

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على أن تصل خدمات التربية الخاصة كل ذي حاجة إليها بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو حجم مكان الاستيطان. وبالفعل فإن برامج التربية الخاصة في مجال صعوبات التعلم وغيره تنتشر، حسب خطة مدروسة، في جميع أرجاء المملكة العربية السعودية. والمتأمل لمنهجية المملكة العربية السعودية في التربية الخاصة يدرك حرصها على الجمع بين النمو والتطور الكمي والكفي معاً. فهي في الحين الذي تطمح فيه إلى إيصال خدمات التربية الخاصة. فما توفير جميع أنماط وأساليب الخدمة والملائمة بين نوع وطبيعة الإعاقة وتخصص المعلم إلا دليل واضح على ذلك (الموسى ١٤١٩هـ-١٩٩٩م)، فالمملكة تتبع-في مجال صعوبات التعلم - نظام برامج غرف المصادر التصنيفية التي من ميزاتها أن تخصص المعلم يتفق واحتياج التلميذ وطبيعة إعاقته .

جوانب الاحتياج:

إن مجال صعوبات التعلم في المملكة مجال حيوي نشط يحاول القائمون عليه تطويره بشكل مستمر في الداخل والخارج. فمن أبرز نواحي الاحتياج، التي تعمل المملكة بجدية وعزم على الحد منها:

أولاً: ندرة أدوات التشخيص والتقويم المقننة على البيئة السعودية لتكون مساندة ومكملة لما يعمل به الآن من أدوات ووسائل غير رسمية كالأدوات المبنية على المناهج وقوائم الخصائص ونماذج الأخطاء والملاحظة وغيرها من أدوات ووسائل جمع المعلومات. ثانياً: طريقة تقديم الخدمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية وتوفير الكوادر المتخصصة في تقديم الخدمة.

ثالثاً: الاطلاع على آخر المستجدات العلمية والنظرية والتطبيقية الجديدة في هذا المجال.

رابعاً: بث الوعي في المجتمع عن صعوبات التعلم.

خامساً: عدم وجود أدوات تشخيص وكذلك الأسلوب الأمثل لتقديم الخدمة للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم نمائية.

هذه بعض الأمثلة لجوانب الاحتياج ولكن التخطيط المستقبلي جارى على قدم وساق للنهوض
بمستوى خدمات التربية الخاصة نوعاً وكماً.
من اجل ذلك جاء عقد هذا المؤتمر ليجاد حلول لهذه الاحتياجات.

- 8 -

- ١٥ -

- ١٥ -

- 8 -

الختام

إن المرجو من هذه الورقة عدم إعطاء القارئ الانطباع بأن المملكة العربية السعودية تعتقد ولو في لحظة من اللحظات، أنها قد وصلت أو حتى قريبة من الكمال في تقديم خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فهذا ليس المقصود ناهيك عن أنه ليس الواقع، فالمملكة العربية السعودية تجزم أن التعرف على الواقع وتحليله ومعرفة نقاط ضعفه وقوته هي الأساس في التطوير المستقبلي (الرشيد ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م).

وقد تطرقت هذه الورقة إلى استعراض التعريف الرسمي في المملكة العربية السعودية والنظرة المستقبلية لصعوبات التعلم وكذلك الهدف من تقديم الخدمة وتم مناقشة أساليب تقديم الخدمة والبرامج والخدمات المقدمة (المراكز المسائية والتشخيص والخطة التربوية الفردية وآلية تقويم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم)، وكذلك جوانب احتياج البرنامج.

المراجع

- الرشيد، محمد بن أحمد (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- السرطاوي، زيدان وأبو نيان إبراهيم (١٩٩٨م، ترجمة)، غرفة المصادر: دليل معلم التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.
- الموسى، ناصر بن علي (١٤١٩هـ-١٩٩٩م)، مسيرة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم في ظلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية. وزارة التربية والتعليم.
- أبو نيان، إبراهيم بن سعد (٢٠٠١م) صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، أكاديمية التربية الخاصة.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة، إدارة صعوبات التعلم (١٦/١٧/١٤١٧هـ): دليل معلم التربية الخاصة وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- الأمانة العامة للتربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، القواعد التنظيمية لمعاهدة وبرامج التربية الخاصة (١٤٢٢هـ)
- أبو نيان، إبراهيم بن سعد، انجازات المملكة العربية السعودية في مجال صعوبات التعلم ورقة عمل مقدمة في الندوة الإقليمية حول صعوبات التعلم (٢٠٠٠م)، عمان، الأردن.
- المجموعة الاستشارية التخصصية لصعوبات التعلم، الأمانة العامة للتربية الخاصة (٢٠٠٣م)، صعوبات التعلم دليل المدرسة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- طيبة، نادية جميل عبدالله و أبو نيان إبراهيم، (٢٠٠٢م)، صعوبات التعلم دليل الوالدين في البيت والمدرسة.